نبيّه صلى الله عليه وسلم فخط اذ ذاك تاديبا للنفس
ورفعا لهمتها باذا الهمه العليا ولمطلب الاسنى والمسلك
الارقى ان اردت سلوك المحجة البيضا والوصول الى ذروة
اهل التقى والاقتدا باهل المرتبة الاولى فاياك ان تحمل
دينك وايمانك عن نتائج العقول والافكار ولا مستندا
الى ادلة النظار بل عرج الى المحل الاعلى والمنزل الاعز
الاحمى واجعل ذلك من عين مدد كرم الملك الواحد
القهار المدبر الفاعل المختار ومن بركات الرسول صلى الله
عليه وسلم صاحب الامداد والانوار وسل الله تعالى ان
يمن عليك بمدد من عنده يغنيك به عن كل شئ سواه
ويهديك بنوره اليه حتى لا تشهد فى ذلك الا اياه وقل
رب انى اعوذ بك من ان يكون ايمانى بك وبما انزلت
وبمن ارسلت مستفادا من فكر مشوبة بالاوصاف
النفسية او مستندا الى عقل ممزوج بامشاج الطينة
البشرية بل من نورك المبين ومدادك الاعلى ومن هداياك

مستور حتى يمن به ويهدى اليه ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور وقال رضى الله عنه العالم الربانى فى قلبه نور
وهدى وعلم حقيقى يموج كامواج البحر مستقر فى اصل سره
لا يخرج الى بيداء عقله ومحل فكره الا يخرج رتبة الحكيم
الخبير وسبب على سبيل الارد واج فى بواطن الانوار
كما كان ذلك فى ظواهر الاثار الا ترى الى حال الذكر والانثى
فلذة الذكر وولده مستقران عنده لا يحتاج فى تحصيل اصل
ماهيتهما الى انثى وهو انما يلتذ فى اجتماع الانثى بلذة نفسه
والانثى سبب لظهورها ولذلك ولده تام الماهية عنده
لكنه يحتاج الى ظهوره وتربيته فى مقر غير ظهره فلذته
لا تخرج الى بيداء حسه وولده لا يخرج الى الوجود المنفصل
الا بقابل وسر ازواج ذلك تقدير العزيز العليم فترى شهوته
تتردد عنده وتتالم بحسها وولده يطلب الانفصال الى
الوجود الخارجى بواسطتها وهو لا يلتذ بشهوته ولا
بظهور ولده حتى يجد قابلا ولا يستطيع ابراز ذلك حتى